

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 7- سورة ق | من الآية 03 إلى 53

عبدالرحمن العجلان

الصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال قرينه هذا ما لدى يوم نقول
الجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد - 00:00:01

هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيб منيبي ادخلوا هذا بسلام ذلك يوم الخلود لهم ما يشاؤون
فيها ولدينا مزيد هذه الآيات الكريمة من سورة قاف - 00:00:39

جاءت بعد قوله جل وعلا قال قرينه ربنا ما اطفيته ولكن كان في ضلال بعيد قال لا تختصمون دي وقد قدمت اليكم بالوعيد ما يبدل
القول لدى وما انا بظلام للعبيد. يوم نقول لجهنم - 00:01:16

هل امتلأت وتقول هل من مزيد؟ الآيات هذه الآيات وما قبلها وما بعدها تذكير للانسان بما له وما يؤول اليه في الدار الآخرة ان كان من
أهل السعادة والاسلام والايام او كان - 00:01:47

من اهل الشقاوة والكفر والضلال وهي امور اذا تأملها المؤمن كانها رأي عيب ولذا كان النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يقرأها في
المجامع الكبيرة يقرأها في خطبة الجمعة - 00:02:26

يقرأها في العيدين تذكيرا للمرء وبيانا لنشأته وحياته في الدنيا وما له في الدار الآخرة ليكون على بصيرة من امره ولتقوم عليه الحجة
والله جل وعلا يقول في هذه الآيات بعدها ذكر - 00:03:01

المحاجة بين المرء وقرینة وان المرء يقول ان القرین هو اضلني واطغاني وهو الذي امرني بالسوء ويقول القرین ربنا ما اطفيته ولكن
كان في ضلال بعيد وما يقوله الله جل وعلا - 00:03:36

لا تختصموا لدى وقد قدمت اليكم بالوعيد الامر بين واضح جلي بين لكم الامر في الدار الدنيا من اطاع الله واتقاه واتبع المرسلين
سعد سعادة لا يشقى بعدها ابدا ومن كفر وطري وظل وعصى الرسل - 00:04:06

بقي شقاوة لا يسعد بعدها ابدا والعياذ بالله والامر جلي واضح وفي الدار الآخرة ليس هناك دار الا الجنة او النار اما دار السعادة الابدية
دار الشقاوة الابدية والعياذ بالله - 00:04:37

والامر واضح جلي بحمد الله يقول تعالى يوم نقول لجهنم هل امتلأت؟ وتقول هل من مزيد يوم نقول لجهنم يجوز ان يكون العامل
في يوم اذكر لهم يا محمد ذلك اليوم - 00:05:01

ويجوز ان يكون العامل فيه قوله تعالى ما يبدل القول لدى ما يبدل القول لدى ما انا بظلام للعبيد يوم نقول لجهنم ذلك اليوم لا
تبديل ولا تغيير قراءة الجمهور يوم نقول - 00:05:31

العظمة منسوبة الى الله جل وعلا الله جل وعلا يقول يوم نقول في جهنم وقرأ يوم يقول لجهنم يقول الله جل وعلا هل امتلأت لان
الله جل وعلا وعدها بملئها في ايات كثيرة - 00:05:55

من كتابه العزيز وحينما اختصمتا الجنة والنار قالت النار في الجبارون والمتكبرون والملوك والاغنياء وقالت النار وقال في الجنة في
الضعفاء والمساكين والفقراء وقال الله جل وعلا للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء - 00:06:30

وقال للنار انت عذابي اعذب بك من اشاء. ولكلهما ملئها وعد النار بان يملأها ووعد الجنة بان يملأها والنار لا تمتلي حتى يضع رب

العزة فيها قدمه فينزوبي بعضها الى بعض وتقول قط قطي انت رأيت - 00:07:03

وما الجنـة فيـبـقـى فيـها فـظـلـهـ سـيـنـشـىـ اللهـ اـقـوـاـمـاـ يـسـكـنـهـمـ فـيـماـ بـقـىـ مـسـاـكـنـ الـجـنـةـ فـضـلـ وـاحـسـانـ وـاماـ النـارـ فـلـاـ يـنـشـىـ اللهـ اـقـوـاـمـاـ يـعـذـبـهـمـ.ـ لـاـ اللهـ لـاـ يـظـلـمـ النـاسـ شـيـنـاـ وـلـاـ يـعـذـبـ جـلـ وـعـلـاـ اـلـاـ مـنـ اـسـتـحـقـ العـذـابـ - 00:07:34

اما التنعيم فالله جل وعلا يجوز ويتكرم به والكرم يمدح به ربنا جل وعلا يوم نقول لجهنم هل امتلأت والله جل وعلا اعلم فهو يسأل النار هذا السؤال وتقول هل من مزيد؟ هاتوا - 00:08:00

اعطوني لا ازال اماكن انها لابد ان تنتلي وتقول هل من مزيد للعلماء رحمهم الله في هذا الجواب هل من مزيد يعني اطلب زيادة اطلب تقول النار اطلب زيادة هذا قول وهو قول جمهور المفسرين - 00:08:28

لما دل عليه الحديث في الصحيحين الثاني يفسره القول الآخر انها تقول هل من مزيد يعني ما اتسع لاحد ما بقي في مكان ولا لابرة زيادة على ما في ما اتحمل زيادة - 00:09:01

ولكن الحديث الذي في الصحيحين يبين ويوضح ويidel على ان المقصود والله اعلم بمراده ان المقصود الاول انها تقول اعطوني لا تزال تطلب زيادة لان قعرها بعيد وهذا الكلام حقيقة - 00:09:26

وليس تمثيلا او تصويرا كما يقول بعضهم بل هو حقيقة لان الله جل وعلا ينطق النار وينطق الجنـةـ وينطق الجـمـادـ وـشـيـءـ اـدـرـكـ فيـ الدـنـيـاـ حـنـاـ الجـنـدـ وـسـبـحـ الـحـصـىـ فـيـ يـدـيـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:09:51

والشجر ينطق في اخر الزمان يقول تعال يا مسلم فان ورايا يهودي فاقته الشجر ينطق يختبئ به اليهودي حينما يقوم علم الجـهـادـ ويـجـاهـدـ الـمـسـلـمـوـنـ الـكـفـارـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ وـلـاـعـلـاءـ كـلـمـةـ اللـهـ - 00:10:22

كل شيء يكون معهم حتى الجـمـادـ حتى الشـجـرـ يـخـبـئـ فـيـ الـيـهـودـ فـيـقـولـ الشـجـرـ يـاـ مـسـلـمـ تـعـالـ فـانـ وـرـاـيـ يـهـودـيـ فـاـقـتـلـهـ يـجـيـءـ الـمـسـلـمـ فـيـقـتـلـ الـيـهـودـيـ الاـ شـجـرـ نـعـمـ الاـ شـجـرـ الغـرـ - 00:10:47

شجر الغرقد فانه يخفي اليهودي ويـسـكـتـ عـلـيـهـ يـقـولـ مـنـ ذـهـبـ إـلـىـ هـنـاكـ إـلـىـ دـيـارـ الـيـهـودـ يـقـولـ اـكـثـرـ الشـجـرـ عـنـهـمـ هـوـ هـذـاـ الشـجـرـ.ـ يـزـرـعـونـهـ فـيـ اـمـاـكـنـهـمـ فـهـوـ لـيـسـ تـمـثـيـلـ كـمـاـ قـالـ بـعـضـهـمـ وـانـمـاـ هـوـ حـقـيـقـةـ تـنـطـقـ النـارـ - 00:11:09

وـتـنـطـقـ الـجـنـةـ بـاـمـرـ اللـهـ وـتـنـطـقـ الـجـوـارـ وـتـنـطـقـ الـفـخـذـ وـتـنـطـقـ الـيـدـ وـتـنـطـقـ الرـجـلـ يـوـمـ نـخـتـمـ عـلـىـ اـفـوـاهـهـمـ وـتـكـلـمـنـاـ اـيـدـيـهـمـ وـتـشـهـدـ اـرـجـلـهـمـ بـمـاـ كـانـوـاـ يـكـسـبـونـ يـقـولـ رـحـمـهـ اللـهـ قـيـلـ اـنـ هـذـاـ اـلـاـسـتـفـهـاـمـ بـمـعـنـىـ الـاـسـتـزـادـةـ - 00:11:37

اي انها تطلب الزيادة على من قد صار فيها وقيل ان المعنى انها طلبت ان يزاد في سعتها لتضايقها باهلها الاول بمعنى هل من زيادة والثاني بمعنى هل من شيء - 00:12:01

تزيد فيه يعني امتلأت وقد اخرج البخاري ومسلم والترمذى وغيرهم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنـمـ يـلـقـىـ فـيـهـ وـتـقـولـ هـلـ مـزـيدـ حـتـىـ يـضـعـ رـبـ الـعـزـةـ فـيـهـ قـدـمـهـ - 00:12:24

فينزوبي بعضها حتى يطع رب العـزـةـ فيها قـدـمـهـ فيـنـزوـبـيـ بـعـضـهـاـ إـلـىـ بـعـضـ فـتـقـولـ قـطـ قـطـ عـزـتـكـ وـكـرـمـكـ وـلـاـ يـزـالـ فـيـ الـجـنـةـ فـضـلـ حتـىـ يـنـشـىـ اللـهـ لـهـ خـلـقـاـ اـخـرـ فـيـسـكـنـهـمـ فـيـ فـضـولـ - 00:12:49

هـذـاـ لـفـظـ مـسـلـمـ وـاـخـرـجـهـ اـيـضـاـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـةـ بـنـحـوـهـ وـفـيـهـ فـاـمـاـ النـارـ فـلـاـ تـمـتـلـىـ حتـىـ يـضـعـ اللـهـ عـلـيـهـ رـجـلـ يـقـولـ لـهـ قـطـ قـطـيـ.ـ قـيـلـ مـعـنـىـ الـقـدـمـ هـنـاـ الـمـتـقـدـمـ وـهـذـاـ مـنـ التـأـوـيـلـ وـالـمـرـادـ الـقـدـمـ الـتـيـ هـيـ الرـجـلـ - 00:13:15

وـنـبـتـ لـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ مـاـ اـثـبـتـهـ لـنـفـسـهـ مـنـ غـيـرـ تـشـبـيـهـ وـلـاـ تـمـثـيـلـ وـلـاـ تـكـيـيـفـ وـلـاـ تـعـطـيـلـ نـبـتـ اـثـبـاتـاـ مـعـ التـنـزـيـهـ وـنـفـيـ التـشـبـيـهـ وـالـتـعـطـيـلـ فـيـ صـفـاتـ الـبـارـيـ جـلـ وـعـلـاـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:13:47

اثبتتـ الرـجـلـ وـالـقـدـمـ لـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ.ـ وـهـوـ اـعـلـمـ بـصـفـاتـ رـبـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـلـكـنـ الحـذـرـ وـالـخـوـفـ مـنـ اـنـ يـقـعـ المـرـءـ فـيـ التـشـبـيـهـ اوـ فـيـ التـمـثـيـلـ اوـ فيـ التـكـيـيـفـ كـلـ هـذـاـ مـمـنـوعـ فـيـ صـفـاتـ الـبـارـيـ جـلـ وـعـلـاـ - 00:14:18

وـهـنـاكـ طـائـفـتـانـ ضـالـتـانـ فـيـ بـابـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ لـلـهـ تـعـالـىـ وـطـائـفـةـ ثـالـثـةـ وـسـطـ هـمـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ طـائـفـةـ غـلـتـ فـيـ الـاـثـبـاتـ فـتـجـاـوـزـتـ الـحـدـ وـشـبـهـتـ تـعـالـىـ اللـهـ وـطـائـفـةـ غـلـتـ بـالـتـنـزـيـهـ فـنـفـتـ الصـفـاتـ عـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ - 00:14:46

واهل السنة والجماعة وسط بين الطائفتين اخذوا ما عند هؤلاء من الحسن وتركوا القبيح وأخذوا ما عند اولئك من الحسن وتركوا القبيح اثبتو لله جل وعلا اثباتا بلا تمثيل ولا تكليف - [00:15:28](#)

ولا تشبهوا الله جل وعلا تنتزها بلا تعطيل افهم الفرق غلط في الاثبات فتجاؤزوا الحد وشبهوا قالوا لله يد كايدينا ورجل [00:15:57](#) كارجلنا تعالى الله هذا اثبات الاثبات حسن لكنهم تجاوزوا الحد - [00:15:57](#)

مع الاثبات شبهوا وظلوا الطائفه الاخرى نزهوا والتنزيه حسن لكنهم تجاوزوا الحد فعطلوا واهل السنة والجماعة جمعوا بين الحسينين ونفوا القبيحين اثبتو مع التنزيه وابتعدوا عن التشبيه كما ابتعدوا عن التعطيل - [00:16:30](#)

يقول رحمة الله وفي الباب احاديث في اثبات صفة القدم لله جل وعلا والرجل ومذهب اهل السنة والجماعة مذهب جمهور السلف فيها الایمان بها من غير تأويل ولا تعطيل ولا تكليف ولا تحريف ولا تمثيل - [00:17:09](#)

وامرارها على ظاهرها. وهذا هو الحق الذي لا محييده عنه يقول كما قال الامام مالك رحمة الله الاستواء معلوم والكيف مجهول والایمان به واجب والسؤال عن الكيفية السؤال عنه اي عن الكيفية بدعة - [00:17:35](#)

ولا يسأل عن الكيفية لان الذي يسأل عن الكيفية الذي احاط بها. ومن يحيط بصفة الباري جل وعلا واما المعنى في القدم والرجل والسمع والبصر والاستواء والنزول وغير ذلك من صفات الباري جل وعلا ومعلوم. واظح المعنى - [00:18:04](#)

يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد؟ يعني تطلب الزيادة لانها موعودة بملئها. وفيها سعة ثمان الله جل وعلا يضع عليها حديث اخر فيها قدمه فينزو بعذابها الى بعذابها قط قطبي يعني يكفي يكفي - [00:18:31](#)

يخبر تعالى انه يقول لجهنم يوم القيمة هل امتلأت وذلك انه وعدها انه سيملأها من الجنة والناس اجمعين فهو سبحانه يأمر بمن يأمر به اليها ويلقى وهو وهي تقول هل من مزيد - [00:19:05](#)

ايه هل بقي شيء تزيدونني هذا هو الظاهر من سياق الآية وعليه تدل الاحاديث قال البخاري عند تفسير هذه الآية عن عبد الله ابن ابي الاسود عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار - [00:19:31](#)

وتقول هل من مزيد؟ حتى يضعوا قدمه فيها فتقول قط قطبي. يعني يكفي يكفي. تمتلأ تمتلئ ينزو بعذابها الى بعذابها وتضيق باهلها وقال الامام احمد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها وهي تقول هل من مزيد - [00:19:57](#)

يعني تزيد زيادة تطلب نعم حتى يضع رب العزة في حتى يضع رب العزة فيها قدمه سينزو بعذابها الى بعذابها وتضيق باهلها ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا اخر فيسكنهم في فضول الجنة - [00:20:27](#)

وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد كثيرا ما اذا ذكر الله جل وعلا حال الكفار عقب ذلك بحال المؤمنين واذا ذكر النار عقب باهل الجنة وذكر الجنة واذا ذكر اهل الجنة اولا بين - [00:20:56](#)

حال اهل النار بعد ذلك ليطلع المرء على الحالين وليسأل الله جل وعلا التوفيق للاستقامة على الحق يقول تعالى وازلفت الجنة ازلفت بمعنى قربت وادنيت وقيل ازلفت بمعنى زينت وهيئت - [00:21:23](#)

للمتقين لمن اتقى الله جل وعلا فابتعد عن الشرك لمن اتقى الله جل وعلا فسلم من الشرك وابتعد عنه لان من وقع في الشرك حرام عليه دخول الجنة واما المعاشي - [00:21:59](#)

دون الشرك وصاحبها امره الى الله جل وعلا وهذا ما يعبر عنه اهل السنة والجماعة بقولهم تحت المشيئة انشاء جل وعلا غفر له من اول وهلة وادخله الجنة بفظه واحسانه وبتوحيده وایمانه - [00:22:25](#)

وان شاء جل وعلا عذبه بالنار لما اقترف من الكبائر والسيئات ثم يخرجه من النار ويدخله الجنة لان الموحد الذي عبد الله وحده ولم يعبد معه غيره لا يدخل في النار - [00:22:54](#)

خلافا لبعض الطوائف الضالة وطائفه قالت صاحب الكفيرة كافر وهو خالد مخلد في النار. وان لم يكن مشركا يعني اذا زنا او شرب الخمر يقولون هذا اذا مات على كبرته خالد مخلد في النار - [00:23:19](#)

ويعتبر كافرا بوقوعه واقترافه الكبيرة وطائفه اخر تقول هو في الجنة في الدنيا في المنزلة بين المنزليتين صاحب الكبيرة قالوا لا

يقال له مسلم ولا مؤمن ولا يقال له كافر - 00:23:48

ماذا يقال له يقولون بالمنزلة بين المنشتين خرج من الاسلام وما دخل في الكفر اذا مات على هذه الحال يقولون خالد مخلد في النار مع الطائفة الاخرى اهل السنة والجماعة يقولون - 00:24:13

اذا وقع المسلم في كبيرة من كبائر الذنوب ويقال له فاسق مسلم وليس بمؤمن او مؤمن بایمانه فاسق بكبيرته هذا في الدنيا خرج من الاسلام لا وان زنا وان سرق وان زنا وان سرق ما خرج من الاسلام - 00:24:36

ما يخرج بكبيرة من كبائر الذنوب من الاسلام الا بالشرك الكفر بالله في الدار الاخرة يقولون هذا تحت المشيئة انشاء جل وعلا غفر له من اول وهلة وادخله الجنة وان شاء جل وعلا عذبه بالنار لكبيرته - 00:25:05

واخرجه من النار وادخله الجنة ولا يخلد في النار الا الكافر المشرك ويidel على هذا قول الله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ما دون ذلك يدخل فيها الزنا والسرقة - 00:25:32

وشرب الخمر وسائر الكبائر ودون الشرك والله جل وعلا اذا شاء غفره لعبدة. لان المرء قد يكون صاحب كبيرة من كبائر الذنوب لكن له حسنات كثيرة اعمال صالحة جليلة ينفع المسلمين - 00:26:00

له نفع له تأثير حسن في الاسلام الله جل وعلا جواز كريم قد يغفر له من اول وهلة ولا يدخله النار وان كان مقتوف لكبيرة من كبائر الذنوب وقد لا يغفر الله له - 00:26:22

ذنبه هذا فيمحصه منه ويظهره لتعذيبه في النار لان فيه اناس يخرجون من النار كالفحش اكلتهم النار ثم يلقون في نهر عند باب الجنة فيمحصون ويظهرن ثم يدخلون الجنة وشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم متعددة عليه الصلاة والسلام - 00:26:43

يشفع لاقوام استحقوا دخول النار فلا يدخلوها ويشفع لاقوام دخلوها فيخرجون منها ويشفع لاقوام منازلهم في الجنة دنيا فيرفعون ويشفع لاقوام في النار يستحقون النار فيخفف عنهم العذاب. وقال العلماء هذه خاصة في ابي طالب - 00:27:14

تحفيف عذاب النار من يستحقها استمرار خاصة في ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل هل نفات عمك ابا طالب لان فرق بين ابي طالب ابي لهب وكلاهما عم النبي صلى الله عليه وسلم لكن ابو طالب كان يدافع عن الرسول صلى الله عليه وسلم ومات على الكفر - 00:27:41

وابو لهب يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم اذى شديدا وقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هو اخف اهل النار عذابا له شراكا من نار يغلي منها دماغه والعياذ بالله - 00:28:15

ازلفت الجنة للمتقين اي الذين اتقوا الشرك انه ليس المراد والله اعلم بالمتقين الذين اتقوا من المعاصي غير بعيد ازلفت قربت لهم وهذه كرامة من الله جل وعلا ان الله جل وعلا يدینها لهم - 00:28:32

ولا يذهبون اليها من مكان بعيد وانما تدنى لهم وتفتح لهم ابوابها بحيث ينظرون اليها قبل ان يدخلوها ليزداد شوقيهم اليها ويقال لهم هذا ما توعدون يعني هذا العييم وهذه الجنة - 00:29:05

التي وعدكم بها الرسل. صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين هذا ما توعدون لكل اواب اواب بمعنى راجع يعني قد يقترب الذنب. يقع في المعصية لكن يرجع بسرعة يندم يتوب يستغفر - 00:29:39

لكل اواب حفيظ يحفظ ذنبه يتأملها يندم عليها ما ينساها المؤمن ذنبه دائمًا بين عينيه يتخوف منه يتخوف من العقوبة فما ينساه واما الفاجر والعياذ بالله فهو يذنب الذنوب الكثيرة وكأنها لا شيء. ولا يبالي - 00:30:13

اما المؤمن فهو يتتأثر من الذنب ويتصوره ولا ينساها دائمًا بين عينيه لكل اواب حفيظ او حفيظ بمعنى حفظ امر الله جل وعلا اتي به كما امر حفظ ذنبه فتاب منها ولم يصر عليها - 00:30:49

او حفظ امر الله جل وعلا فاتى بالطاعات وابتعد عن المعصية ومن ميزة القرآن وبلاغته انه يأتي اللفظ البسيط الساهل القليل الحروف المشتمل على معانى كثيرة يصح هذا ويصح هذا وممكن ان يكون المراد الجميع - 00:31:13

من هو هذا وصفه الله جل وعلا بقوله من خشي الرحمن بالغيب خشي الرحمن خشي الله جل وعلا يعني خافه والخشية يوجد عند

المرء الخوف والارتعاش من اثر المعصية خشي الرحمن بالغيب - 00:31:46

يعني في حال غيبته بانه لا يرى الله جل وعلا هو لا يرى الله جل وعلا ويخشى او خشي الرحمن بالغيب حال غيبته عن الناس لان من الناس من يظهر الخشية - 00:32:20

على رؤية الناس له فاذا اختفى عن الناس بارز الله في المعصية والعياذ بالله اذا الستر عن الاعين وقع في المعصية لكنه لا لا يقع في المعصية هيا من الناس او مجاملة او نحو ذلك - 00:32:46

او خشي الرحمن بالغيب يعني انه لم يرى الله جل وعلا وانما خافه ولم يراه كما فسر النبي صلى الله عليه وسلم الاحسان الذي هو اعلى صفة يتتصف بها العبد المطيع لله جل وعلا وصفة الاحسان - 00:33:12

وهي ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك تعبد الله كأنك تشاهده وانت لا تشاهده. لان العبد لا يشاهد الله جل وعلا في الدنيا وانما يعبد عبادة من كانه يشاهد الله - 00:33:42

وهو لا يشاهد الله ويعتقد ان الله جل وعلا يشاهده. يطلع عليه ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك جل وعلا وهذه صفة الاحسان التي هي اعلى الصفات. دونها صفة الایمان دون الایمان صفة الاسلام - 00:34:11

راتب ثلاثة من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب اي راجع الى الله مخلص في طاعته جاء بقلب منيب ثواب ليس قلبه معرض غافل قاسي مخلصا لله جل وعلا في سريرة مرضية وعمل صالح وعقيدة صحيحة صافية - 00:34:38

من الشوائب والبدع والضلالات وقيل المنيب الم قبل على الطاعة يعني ذا العزم الاكيد والقوة والسرعة في طاعة الله جل وعلا وقيل منيب بمعنى سليم سليم مما يخدش ايمانه وطاعته لله جل وعلا - 00:35:18

ادخلوها بسلام يؤمنون بالدخول وينادون للدخول حينما تقرب لهم تكريما بخلاف اهل النار والعياذ بالله فهم يلقون فيها القاء يقذفون فيها قذفا ادخلوها جاء بلفظ الجمع باعتبار معنى من هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ. من - 00:35:53

خشى الرحمن بالغيب من لفظها مفرد ومعناها الجمع ادخلوها بسلام ادخلوها سالمين من العذاب دائمًا وابدا ادخلوها بسلام يسلم عليهم الله جل وعلا وتسلم عليهم الملائكة ادخلوها بسلام ذلك اشارة الى زمن الدخول - 00:36:29

ذلك يوم الخلود البقاء المستمر الذي لا نهاية له لان المرء اذا حصل على شيء في الدنيا من سعادة صار عنده خوف اما ان يترك هذا الشيء او يسلب منه في حال الحياة او يموت ويتركه - 00:37:12

ما يتلذذ نعيم الدنيا اما في الاخرة فهو يبشر بالاستمرار دائمًا وابدا في ذلك فيكون في حال هناء وسعادة دائمًا وابدا لا ينتابها خوف ولا جل ولا خشية ان تنزع منه - 00:37:35

ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود اي البقاء المستمر دائمًا وابدا لهم ما يشاؤون فيها لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد وعدان كريمان من الله جل وعلا ما يشاء العبد ورد ان السحابة - 00:38:09

تكون فوقهم وتقول ماذا تريدون ان امطر لكم تعطيهم ما يريدون. قال بعض السلف لان الله اشهدني ذلك لاقولن امطري علينا جوار مزينا لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد فوق - 00:38:46

ما يريده المرء وما يحيط به يعطي ما لا يدركه يحيط به فيتمناه يعطي فوق ذلك ولدينا مزيد قال بعض المفسرين رحمهم الله المراد والله اعلم النظر الى الله الكريم - 00:39:11

كما قال الله جل وعلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة والزيادة هي النظر الى وجه الله الكريم لهم ما يشاؤون فيها اذا اشتهى المرء اي شيء جاءه في الحال ورد في الحديث انه اذا اجتهد طير الذي في السماء - 00:39:40

ينزل بين يديه مشوي جاهز للاكل اذا اشتهى الولد في لحظات يكون بين يديه السن الذي يريده ابن سنته ابن عشرين سنين ابن كذا ابن كذا في حالة السن التي يريدها. يعطيه الله جل وعلا ما يريده - 00:40:05

لهم ما يشاؤون فيها اي الجنة ولدينا عندنا فوق هذا زيادة يعطيهم الله جل وعلا اشياء لا يتصورونها ولا تحيطوا بها افكارهم فيسألونها فيعطيهم الله جل وعلا ايها ابتداء دوني سؤال - 00:40:30

لهم ما يشاؤن فيها ولدينا مزيد وقيل المراد بهذا المزيد الذي هو بمثابة يوم الجمعة في الدنيا يوم في الاسبوع يفدي اهل الجنة على الله جل وعلا فيعطيهم في ذلك اليوم الذي يسمى يوم المزيد يعطيهم ما شاءوا وفوق ما شاءوا - [00:40:58](#) -
وفكروا فيه ولدينا مزيد من النعم التي لم تخطر لهم على بال ولا مرت لهم في خيال هو النظر الى وجهه الكريم قاله جابر وقال انس يتجلى لهم الرب تبارك وتعالى في كل ليلة الجمعة - [00:41:32](#) -
في دار كرامته هذا هو المزيد وعن علي قال يتجلى لهم الرب عز وجل وقيل ان السحابة تمر باهل الجنة فتمطرهم الحور ويقولون نحن المزيد الذي قال الله تعالى ولدينا مزيد - [00:41:58](#) -
والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:42:23](#) -